Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقد وفقنا الله سبحانه وتعالى على أن نعيش فترة طويلة من حياتنا دارسين لكتاب الله تعالى، ومتدبرين لآياته آناء الليل وأطراف النهار، وكلما سنحت الفرصة أو خلا القلب من مشاغل الحياة، ودوامة الوجود، حتى تمكنا بحمد الله وحسن عنايته ورعايته أن نقدم هذا المنهج مستقين كلياته وجزئياته من القرآن الكريم.

ونحب أن نقول في النهاية إن منهج التربية هذا لم يكن كلمات في المصحف مسطورة، ولا آيات في قلوب الرجال محفوظة.

وإنما كان واقع المسلمين الحي، وسلوكهم الذي ألزموا به نفوسهم، وطبقوه على ذواتهم. ليكون دليلاً لهم في كل شأن من شؤون الحياة.

ولذا يطيب لنا أن نقدم بعض النماذج التي التزمت بكتاب الله وصوراً من حياتهم. لعل المسلمين يجدون فيها شخصيتهم التي تاهت منهم في هذا الحصر، عندما ابتعدوا عن هدى النبوة وجعلوا كتاب ربهم وراءهم ظهرياً.

وأولى هذه النماذج كعب بن مالك.